

دراسة تحليلية للأسواق التاريخية المغطاه بنطاق القاهرة الخديويه (دراسة حاله: سوق باب اللوق)

An analytical study of the historical covered markets in Khedivial Cairo (A Case Study: Bab El-Louk Market)

رنا أيمن محمد علي^١، أ.د. دعاء أبو المجد^٢، أ.د. إيمان فايز ماهر باسيلي^٣

معيده بقسم العماره، كلية الفنون الجميله، جامعه حلوان، مصر^١

أستاذة دكتور العماره و التصميم العمراني بقسم العماره، كلية الفنون الجميله، جامعه حلوان، مصر^(٢،٣)

rana.ayman@f-arts.helwan.edu.eg

dabouelmagd@f-arts.helwan.edu.eg^٢, archt.eman1@yahoo.com^٣

ملخص البحث:

نظرا للاهميه المتمثله في الاسواق التاريخيه و كونها تحتوي على موروث ثقافي مادي المتمثل في احتوائه على عناصر معماريه متميزه و تشكيلاته العمرانيه المختلفه و المتنوعه، وموروث ثقافي لا مادي المتمثل في تاريخ التجاره و تطورها و تاريخ الحرف التقليديه التي تميز بعض المناطق عن غيرها، ولهذا فان تلك الاسواق تحتوي على مجموعه كبيره من القيم التي تستوجب علينا الحفاظ عليها و التي تتمثل في القيمه التاريخيه، القيمه المعماريه و العمرانيه، القيمه الثقافيه و قيمه الهويه التي تميز كل مجتمع عن غيره بجانب القيمه الاقتصاديه. تتمثل المشكله البحثيه في الاهمال الذي تتعرض له هذه الاسواق من انعدام الصيانه و النظام و العشوائيه و التعدي من قبل الافراد و التي تؤدي الى تغيير معالمها و انهيارها في بعض الاحيان، و هذا يؤدي الى خساره موروث ثقافي كبير، لذا تهدف هذه الورقه الى دراسته الاسواق التاريخيه و المغطاه بصفه خاصه في نطاق منطقه القاهرة الخديويه و بالتحديد سوق باب اللوق المغطى و تحليل حاله التي وصل اليها عن طريق الدراسه الميدانيه، و من خلال تحليل مجموعه من مشاريع اعاده تأهيل و استخدام لاسواق مشابهه عالميه و اقليميه سوف يتم استنباط مجموعه من المعايير التي تساهم في وضع مجموعه من التوصيات لكيفيه اعاده تأهيل سوق باب اللوق.

الكلمات المفتاحيه: الاسواق التاريخيه ، الاسواق المغطاه ، اعاده التأهيل، التراث الثقافي.

Abstract:

The importance of historical markets lies in the fact that these markets contain both a Tangible and Intangible cultural heritage. Tangible cultural heritage appears in its distinct architectural elements and various urban formations. Intangible cultural heritage presents the history of trade and its development and the history of traditional crafts that distinguish some regions from others. These markets have many values that should be preserved (historical, architectural, urban, cultural, and economic values besides the identity value that distinguishes each community from others). The problem lies in the neglect these markets face from the lack of maintenance and order and many other informal damages that change their character and sometimes lead to their demolishing, which is considered a loss to such an important cultural heritage. The research aim is to study these markets and particularly the covered one within the area of Khedivial Cairo (the covered market of Bab El Louk) as a case study. Through field study, information analysis, and studying a group of similar international and regional markets rehabilitation projects. The research is able to set the condition of those markets and to frame a set of standards that contribute to the development and rehabilitation process of (Bab El Louk market).

Keywords: historical markets, covered markets, rehabilitation, cultural heritage.

١. المقدمة:

ان عدد كبير من المناطق التراثية في مراكز المدينة القديمة غنية بعناصرها المعمارية المتميزة والأماكن العامة التاريخية القيمة، و ان معظم هذه المناطق بها نوع من الأسواق التاريخية أو أكثر، تمثل هذه الأسواق الذاكرة الثقافية للمجتمعات القديمة، و التي تتضح في عده اشكال منها الطابع المعماري، والحرف، ونمط الحياة القديمة بعاداتها وتقاليدها، والتجارة التي اشتهرت بها محلياً وإقليمياً (Embaby, 2014). لقد احتلت أماكن السوق دوراً رئيسياً في معظم المدن حول العالم، كونها موقعاً لأكثر من مجرد تفاعلات اقتصادية، بل عامل اساسي للنمو الاجتماعي والثقافي. تمتلك المدن العربية والإسلامية تاريخاً فخوراً بالسوق، حيث انها تكون في معظم الأحيان المركز الرئيسي للمدينة، وحتى يومنا هذا تظل الأسواق في قلب معظم المجتمعات. ومع تطور المدينة الحديثة ادى هذا الى تغيير قيمة الأسواق التقليدية إما بجعلها منطقة جذب سياحي كما في حالة "خان الخليلي"، أو تركها تصدأ مثل سوق "باب اللوق" و سوق "العنبة المغطى". بينما كانت تلك الأسواق تلعب دوراً كبيراً تاريخياً، فقد نقل تخطيط المدن الحديث الخدمات والأسواق إلى شكل آخر، وبالتالي أصبحت أقل أهمية، أو تم التخلي عنها، أو حتى هدمها في حالات اخرى (Lotfy et al., 2016).

كان لمصر تاريخ طويل من تطور الأسواق، فنجد في المدينة القديمة كانت الاسواق الخطية او اسواق الشارع هي العنصر الرئيسي ومركز المدينة، مثل "شارع المعز" بالقاهرة الفاطمية و من بعده ظهرت بجانب اسواق الشوارع الوكالات أو "الخان" أو "البازار"، خلال عهد الخديوي اسماعيل شهدت مصر وخاصة القاهرة تغيرات كبيرة في تخطيطها و من ضمن هذه التغيرات ظهور عدد من الأسواق المغلقة و لقد تم الاهتمام بربط تلك الاسواق بحركه المواصلات مع ظهور شبكات الترام في مصر مما سهل الوصول اليها و انعاشها (Lotfy et al., 2016). ولكن مع النصف الثاني من القرن العشرين، بدأت الأسواق المغطاة في جميع أنحاء مصر في التعرض للاهمال وهذا بسبب عدة عوامل (الزحف العمراني للمدن؛ اضمحلال وسائل النقل العام، التحولات الاجتماعية والسياسية الجذرية عبر مختلف الفترات التاريخية وكذلك التحولات العديدة في السياسات الاقتصادية) (Garret, 1995).

ومع التدهور الذي مازلت تتعرض له هذه الاسواق بالرغم من اهميتها التاريخية و المعماريه، اتجهت انظار الابحاث العلميه وبعض الجهات الخاصه و الجهات الحكوميه الى مناقشت اهميه تلك الاسواق ووجوب الحفاظ عليها، فناقشت ابحاث (Embaby, 2014), (Misirlisoy, 2021), (Mehanna and Mehanna, 2019) اهميه عمليات الحفاظ و التجديد و اعاده الاستخدام للاسواق التاريخيه بتشكيلاتها العمرانيه المختلفه بما يتناسب مع التطورات المتواجده في وقتنا الحاضر و يرفع من كفاءتها بما لا يخل بالقيم الروحانيه و التاريخيه لتلك الاسواق وهذا عن طريق الخروج بمجموعه من المبادئ التي يمكن استخدامها لإعاده تأهيل و استخدام الاسواق في المناطق التاريخيه. ومع زياده لفت الانظار لاهميه تلك الاسواق لم تتوقف هذه الفكرة فقط على مجموعه الابحاث ولكن ظهرت مجموعه من الجمعيات و المنظمات العالميه و المحليه التي هدفها قائم على حفظ التراث مما جعلها تسن قوانين و تشريعات للحفاظ عليها مثل (اليونسكو، إيكروم، إيكوموس،..... وغيرها). فيما يختص بالاسواق في نطاق القاهرة الخديويه ناقشت ابحاث كل من (Hamza et al., 2022), (AISadaty et al., 2021) تمثيل اسواق القرن التاسع عشر في القاهرة، بموقعها الاستراتيجي علاقات اجتماعية واقتصادية معقدة و التي تواجه تحديات اجتماعية ومكانية، و يعد فهم هذه التحديات أمراً بالغ الأهمية نظراً لوجود حاجة ملحة لإدراج هذه المباني في قائمة سياسات تجديد التراث الوطني التي من شأنها تعزيز دورها كنواة حضريه اجتماعية واقتصادية مستدامة داخل وسط المدينة و قد توصلت تلك الابحاث الى الخروج باطار يمكن تطبيقه لتجديد الاسواق والسياقات المحيطه بها وهذا عن طريق إشراك أصحاب المصلحة تحت مظلة مجلس الأمناء و كيفية تحفيز الاندماج الاجتماعي والثقافي ما بين السوق و البيئه المحيطه به. كما قد ناقش (Imam et al., 2020) ان احد طرق التجديد في البيئات المتدهورة ذات القيمة كالاسواق المغطاه هي الاستخدامات المؤقتة كالانشطه الثقافيه و تأثيرها على استراتيجيات التجديد وتحويل مباني الاسواق التاريخيه القديمة الموجودة إلى محفزات اجتماعية وثقافية للمناطق المحيطه بها.

و على الرغم من تواجد عدة دراسات عن الاسواق المغطاه فهي مازلت تعاني من التدهور لذا تطرقت هذه الورقه البحثيه الى استكمال دراستها و بشكل خاص الاسواق المتواجده في نطاق منطقه القاهره الخديويه و (سوق باب اللوق كدراسه حاله) و رصد حاله التي هي عليها و القيم التي تحتوي عليها و التي بحاجه لحفظها، و ذلك بالاستعانه بتحليل مجموعه من الامثله للاسواق المغطاه التي تم اعاده تأهيلها لاستنتاج مجموعه من المعايير لتصبح دليل في عمليه اعاده التأهيل لسوق باب اللوق.

٢. المشكله البحثيه:

على الرغم من الاهميه المتمثله في الاسواق التاريخيه كونها تحتوي على قيم تراثيه ماديه و المتمثله في عناصرها المعماريه و العمرانيه، و قيم غير ماديه المتمثله في القيم الثقافيه و الهويه المميزه للمجتمعات المختلفه، و القيم الاقتصاديه و التاريخيه المتمثله بها الى ان هناك بعض الاسواق التي تتعرض للاهمال و النسيان مثل "سوق العتبه" و "سوق باب اللوق" و هذا بالرغم من تفرد نوعهما المعماري و العمراني كاسواق تجاريه مغطاه و عدم انتشاره بشكل كبير في مصر مما ادى الى تدهور حالتهم المعماريه و العمرانيه.

٣. اهداف البحث:

تهدف الدراسه البحثيه الى رصد و تحليل حاله المعماريه و العمرانيه التي وصلت اليها الاسواق المغطاه بنطاق منطقه القاهره الخديويه (سوق باب اللوق كدراسه حاله).
استخلاص مجموعه من المعايير و التوصيات التي تم استنتاجها من دراسات مشابهه لعمليات تأهيل لاسواق تاريخيه و مدى موائمتها لتطوير و رفع من شان الاسواق المتواجده ضمن نطاق القاهره الخديويه.

٤. منهجيه البحث:

يتبع البحث المنهج الاستقرائي: والذي يعتمد على جمع المعلومات عن كل من الاسواق المحليه المعنيه بالدراسه و اسواق الحالات المشابهه.

المنهج التحليلي الوصفي: عن طريق المسح الميداني و جمع المعلومات و عن طريق تجميع الصور لسوق باب اللوق و المحيط العمراني الخاص به سوف تتم عمليه تحليل حاله التي وصل اليها، بجانب تحليل و تقييم لمجموعه من دراسات حاله المشابهه لاسواق اقليميه و عالميه و التي تعرضت لعمليه تأهيل للخروج بمجموعه من المعايير التي سوف يتم تطبيقها على الدراسه المحليه.

٥. الاسواق المغطاه في القرن ٢٠/١٩:

خلال أواخر القرن الثامن عشر وأوائل القرن التاسع عشر، شهدت العديد من الدول الأوروبية تحولاً من أسواق الشوارع إلى مباني السوق المغطاة وقاعات السوق. كان هذا التحول مدعوماً بعدة أسباب في بلدان مختلفة. على سبيل المثال، في بريطانيا، مع زيادة عدد سكان الحضر بحلول أواخر القرن الثامن عشر، أدخلت الحكومة المحلية نظام سوق جديد لتسهيل الاستهلاك المحلي والتحكم في مستويات النظافة. في الوقت الذي كان يُنظر فيه إلى أسواق الشوارع المفتوحة على أنها أماكن فوضوية تجذب أسوأ السلوكيات في المجتمعات، كانت الأسواق المغطاة هي الاتجاه الجديد (Schmiechen and Carls, 1999). وبالمثل، في فرنسا يمثل توفير المواقع المركزية التي تحتوي الحيزات التجاريه وسيله لضمان تدابير صحيه وفي نفس الوقت، لتلبية الحاجه إلى تحرير الشوارع والمساحات من العديد من العقبات والحشود التي تسببها الأسواق. و لقد سهلت تلك المحاوله السيطرة على المساحات الحضريه مع تشديد المراقبه من قبل قوات الشرطة (Schmiechen and Carls, 1999)، انظر شكل (١).

يمثل القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين العصر الذهبي للأسواق المغطاة وقاعات السوق، توفر الأسواق وقاعات السوق المغطاة التاريخية فرصاً استثنائية لتجارب تجارية فريدة تتناسب مع سياقها التاريخي، وتضيف إليها مجموعة متنوعة من تجربة التسوق وتلعب دوراً مهماً في تعزيز المشاركة المجتمعية والاندماج الاجتماعي. (González, 2017).

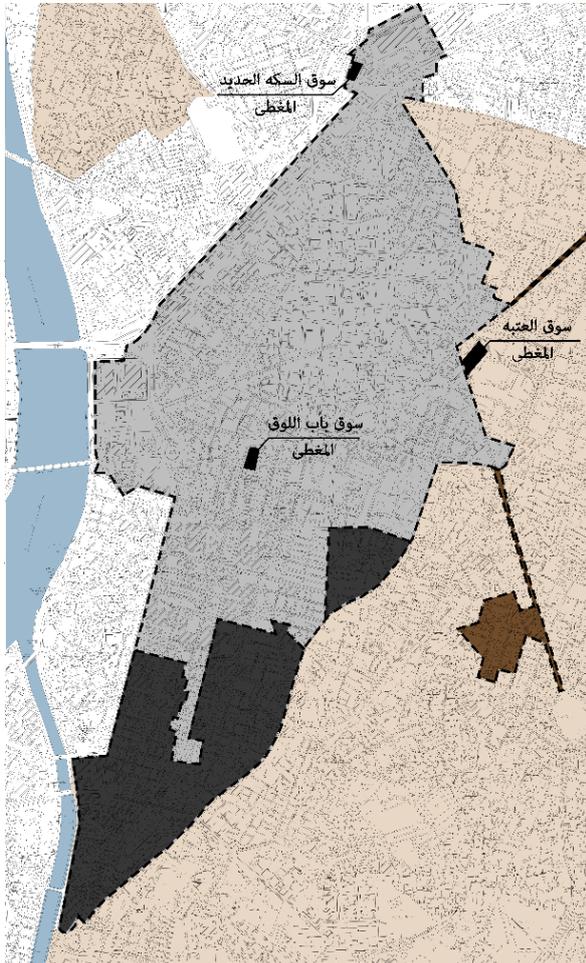


San Miguel Market - مدريد/اسبانيا - ١٩١٦
المصدر: Daniel Dionne – Flickr - 2010



Great Market Hall - بودابست/الجمهورية المجرية -
المصدر: Project Forever - ١٨٩٧

شكل (١): مجموعة من أنماط الاسواق المغطاه و اشكالها في المدن الاوروبيه - صور حديثه لحالتها الان



نطاق أ - (منطقة حمايه قصوي)
نطاق ب - (منطقة حمايه متوسطه)
نطاق أ - (منطقة تداخل مع القاهره التاريخيه)
القاهره التاريخيه
حدود منطقه القاهره الخديويه

شكل (٢): يوضح خريطه لحدود منطقه القاهره الخديويه موقع عليها الاسواق المغطاه في نطاقها
المصدر: تحليل الباحثه

في القرن التاسع عشر أراد الخديوي إسماعيل إنشاء منافس للمدن الأوروبية بشوارعها الواسعة وساحاتها ومسارحها وجميع جوانب الحداثة الأخرى. تم إنشاء المدينة الجديدة في القرن التاسع عشر في القاهرة غرب المدينة القديمة، مع وجود العديد من الشوارع للربط بين المدينتين، و كان إنشاء أسواق مغطاة خلال القرن التاسع عشر في القاهرة أحد الأساليب لتوفير بيئات تسوق حديثة لتنافس الأسواق التقليدية. كما هو الحال في أوروبا، يهدف نوع المبنى الجديد إلى استبدال أسواق الشوارع وجميع آثارها السلبية بالمباني الجديدة التي وعدت بتوفير بيئة نظيفة وصحية للشراء والبيع، وتقديم مجموعة متنوعة من السلع. من الأمثلة على الأسواق المغطاة التي تم إنشاؤها في القاهرة في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين: الاسواق التي تقع في نطاق منطقته القاهره الخديويه سوق العتبه (١٨٩٢)، وسوق السكه الحديد (١٩١٠)، وسوق باب اللوق (١٩١٢) انظر شكل (٢) و جدول (١)، وسوق هليوبوليس (١٩٠٧) بمنطقة مصر الجديده، تم الاهتمام بموقع مباني الاسواق فتم بنائها في أماكن إستراتيجية داخل النسيج الحضري الحديث ويمكن الوصول إليها جميعاً بسهولة من خلال شبكات النقل، وبالتالي جذبت المشتريين في كل مكان في المدينة. (AISadaty et al., 2021).

خارج القاهرة ، قدمت بورسعيد والاسكندرية أمثلة مثيرة للاهتمام من الاسواق المغطاة. في بورسعيد ، تم بناء عباس بازار وسوق البلدية في عام (١٨٩١) و (١٩٣٠) على التوالي. في الإسكندرية، تم تأسيس سوقان مغطيان الاول خلف كنيسة القديسة كاترين ، التي تم افتتاحها عام (١٩٠٨). والثاني في العطارين (Garret, 1995)

سوق محطه مصر ١٩١٠ حي الازبكيه	سوق باب اللوق ١٩١٢ حي عابدين	سوق العتبه المغطى ١٨٩٢ حي الموسكى
		

الوضع الحالي للأسواق المغطاه بمنطقة القاهره الخديويه

يقع سوق محطه مصر على شارع السبتيه بجوار محطه قطار مصر، بزياره السوق نجد ان السوق يتم استغلاله حالياً بمجموعه من القهاوي و موقف للميكروباصات، و تعرض سقفه لتهدم جزئي.	يقع سوق باب اللوق بمنطقة باب اللوق و يطل على ميدان الفلكي و شارع التحرير لا توجد اضرار واضحه بهيكل السوق ولكن نرى الالهال و العشوائيه و الكم الهائل من القمامه المتواجده بداخله، و بالرغم من ان عدد كبير من المتاجر ما زال يعمل الى ان نسبه زواره قليله جدا.	يقع سوق العتبه ضمن نطاق منطقه الموسكى و التي تتسم بانتشار الباعه الجائلين بها هي و ميدان العتبه، الوضع الحالي للسوق: تعرض السوق لحريق هائل عام ٢٠١٩ مما ادى الى دمار اجزاء كبيره منه، ولكن السوق مازال مفتوح للزوار حتى يومنا هذا عام ٢٠٢٣ و تتداول به انواع السلع المختلفه من اللحوم، الالكترونيات، و قطع غيار الهواتف المحموله.
--	--	---

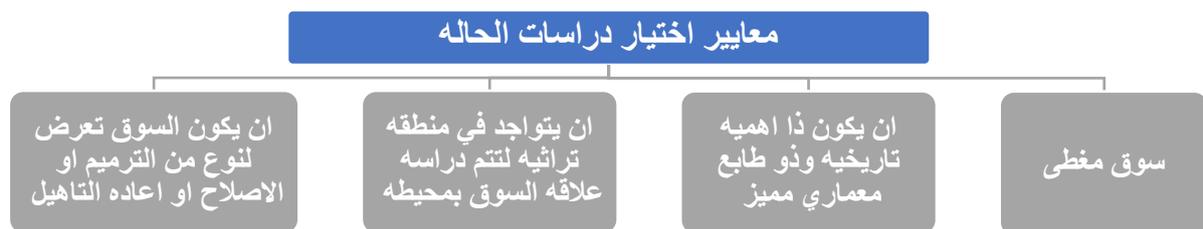
جدول (١): يوضح مجموعه صور للأسواق المغطاه في نطاق القاهره الخديويه من سوق العتبه لسوق باب اللوق و سوق سكه الحديد مع نبذه للوضع الحالي لكل منهم - المصدر: الباحثه

٦. دراسه حاله: الامثله (عالميه و اقليميه):

كمرحله اولي في الدراسه من المهم استعراض و تحليل و تقييم مجموعه من الاسواق الواقعه خارج مصر و التي خضعت لمشاريع اعاده تأهيل او اعاده استخدام ليتم تحليلها و دراسه عمليات الترميم و الحفاظ التي تعرضت لها لاستخراج مجموعه من المعايير التي يمكن من خلال تطبيقها على الدراسه المحليه من تطويرها و الارتقاء بها.

١.٦. معايير اختيار حالات الدراسه:

تم اختيار دراسات حاله بناء على مجموعه من المعايير و هي كالتالي انظر شكل (٣):



شكل (٣): ديجرام يوضح معايير اختيار دراسات حاله - المصدر: الباحثه

و لهذا تم إختيار ثلاثة حالات دراسية و التي تنطبق عليها المعايير السابقه، و هم: بزار تبريز - (تبريز / ايران) - Galleria Vittorio Emanuele II - (ميلانو / ايطاليا) - San Miguel Market - (مدريد / اسبانيا).

٢.٦. المنهج المتبع في تحليل دراسات الحالة:

سوف تتم عملية تحليل النماذج بناء على منهج موحد لكل دراسه والمكون من مجموعه من النقاط و التي تم تحديدها و استخراجها كونها طبقا للدراسات و القراءات البحثيه المختلفه تمثل عناصر اساسيه لاكتساب السوق لاهميته التاريخيه. فطبقا ل(Mehanna and Mehanna, 2019)، (Misirlisoy, 2021)، (KHALIL, 2019) ان الاسواق التاريخيه تحتوي على مجموعه كبيره من القيم المعماريه، العمرانيه، الاقتصاديه، و الاجتماعيه و التي يجب الحفاظ عليها فالاسواق تلعب دورا كبيرا كحيزات تفاعليه و كمرکز للحياه الاجتماعيه و الحضريه، لذلك تعد الاسواق من بين أكثر المكونات اهميه للتراث العمراني للمدن وهذا بسبب استمراريتها وعضويتها و نموها المستمر و على الرغم من ذلك فقد فقد الكثير منهم اهميته و اصبح عرضه للعديد من الاستخدامات غير الرسميه مما ساهم في فقدان هويتها التاريخيه. و من هنا تظهر اهميه العلاقه ما بين السوق و الفراغ المحيط به و التأثير المتبادل لكل منهم على الاخر لذا تم استخلاص النقاط المتبعه في عمليه التحليل و التي تركز على تحليل العلاقه ما بين اسواق دراسات حاله و محيطهم العمراني و ما هو التأثير المتبادل بينهم و كيفيه العمل على الرفع من كفاءه السوق و اعاده رونقه مره اخرى، و يمكن تلخيص النقاط القائمه عليها الدراسه التحليليه فيما يلي انظر شكل (٤).



شكل (٤): ديجرام يوضح المنهج المتبع في عمليه تحليل النماذج - المصدر:الباحثه

٣.٦. تحليل النماذج العالميه و الاقليميه: و سوف يتم استعراض تحليل دراسات حاله في جدول (٤،٣،٢):

مشروع تاهيل بزار تبريز - (تبريز / ايران):

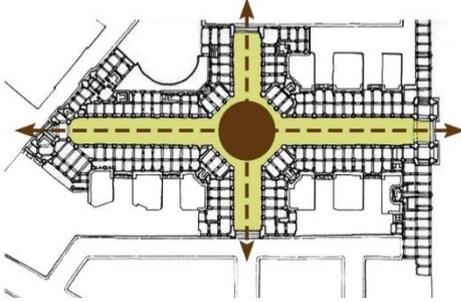
 <p style="text-align: center; font-size: small;">سوق تبريز المدينه في القرن ١٨ مواقع اسوار المدينه اسوار المدينه في القرن ١٨</p>	<p>البازار هو أحد المباني التجارية القديمة التي لا تزال تراثاً حيويًا في العديد من الدول الشرقية. يلعب البازار ، المغطى كلياً أو جزئياً ، دوراً اقتصادياً حيويًا وهو موقع للأحداث الاجتماعية والثقافية والسياسية المستمرة. على وجه الخصوص ، يعتبر بازار تبريز الأكثر محافظة وهو الأكبر في المنطقة من حيث الحجم وعدد المتاجر. وبالتالي ، فهو يمثل ثراء الابتكار الحضري والمعماري الإيراني بالإضافة إلى استدامة روح السوق التقليدي (Radoine, 2013).</p>	نبذه عن السوق
<p>شكل (٥) يوضح موقع السوق في منتصف المدينه التاريخيه و التي تظهر حدود اسوارها المصدر: (Yadollahi, 2017)</p>	<p>موقع السوق: يقع البازار في قلب المركز التاريخي للمدينة. تضم المدينة التاريخية المنطقة الواقعة داخل أسوار المدينة القديمة التي تعود إلى القرن الثامن عشر، يقع بازار تبريز في منتصف المركز التجاري للمدينة (Yadollahi et al., 2017) انظر شكل (٥).</p>	موقع الدراسات البصريه
	<p>الدراسه البصريه للسوق: يعد بزار تبريز كعلامه مميزه بمدينه تبريز و هو احد المقاصد السياحيه بايران لاهميته التاريخيه، تم تأكيد بوابات الدخول للبازار عن طريق الساحات و المناطق الخضراء لسهوله الوصول اليه.</p>	موقع السوق و الدراسات البصريه

	<p>التشكيل العمراني للسوق: ان بزار تبريز يصنف على انه سوق متنشعب و يظهر هذا عن طريق رؤيه كم الطرق و المسارات التي تتلاقى بالافنيه و تنتشعب منها ممرات اخرى لكل منها تخصص معين كما نجد تنوع بالنشاطات بالسوق من التجاري للتعليمي و الديني و غيرها انظر شكل (٦).</p>	<p>التشكيل العمراني للسوق و الدراسات العمرانية و المرورية</p>
<p>شكل (٦): يوضح المسقط الافقي للبزار موضح عليه مسارات الحركة</p> <p>المصدر: https://the.akdn/ تحليل الباحثه</p>	<p>الدراسه العمرانيه: يغطي السوق مساحه ٢٧ هكتار و تتخلل ممراته و ساحاته كثير من المناطق في قلب المدينه، تتعدد الانشطه و المناطق في بزار تبريز من مناطق تجاريه لمناطق دينيه و ثقافيه و تعليميه، يتراوح الارتفاع داخل البزار من ٦ م (Radoine, 2013).</p>	
	<p>الدراسه المروريه: يوجد مداخل للبزار في أجزاء مختلفة من المدينه. فيمكنك الوصول اليه من شوارع راستيه كوشيه (Jomhoori street)، والجمهوري (Rasta Kucha street)، دارايي (Darayi street).</p>	<p>يمكن تلخيص مشروع اعاده تاهيل بزار تبريز في مجموعه نقاط (Radoine, 2013):</p> <ol style="list-style-type: none"> ١. الحفاظ على المباني التاريخيه للبزار عن طريق تطوير بنيته التحتيه الماديه و الحفاظ على روحها الأصليه و ترميم كل ما تم تعديله من قبل اصحاب المحال التجاريه من زخارف و ارضيات انظر شكل (٧). ٢. اتباع سياسة إعادة التاهيل المجتمعيه و الحد من النهج الاستبدادي. ٣. تنشيط النشاط التجاري في البزار من خلال إعادة ترسيخ صورته التاريخيه و البعد عن اضافته اي انشطه حديثه لا تتماشى مع طبيعه السوق التاريخيه. ٤. تعزيز اقتصاد المدينه من خلال تجديد البزار و اعاده استغلال جميع محاله التجاريه. ٥. العمل على زيادة الأمن والسلامة في البزار من أجل جذب عملاء جدد. ٦. العمل على اضاح مداخل الوصول إلى البزار و تاكيد بواباته مقابل النسيج العمراني المحيط. ٧. الحفاظ على البيئه الثقافيه للسوق من خلال الحفاظ على شبكاته الرئيسيه تاريخيه المعالم و إنشاء سلسله من المتاحف المجتمعيه مثل كتابات ، محرم ، السراب ، متحف أشاير و بوناب. ٨. حماية و تعزيز المناظر الطبيعيه الحضريه المحيطة للبزار انظر شكل (٧).
	<p>شكل (٧): اعمال الترميم التي تمت بالبزار للارضيات و الاسقف و المناطق الخضراء</p> <p>المصدر: www.flickr.com/ , CamelKW July 2022 - تحليل الباحثه</p>	<p>جدول (٢): يستعرض تحليل نموذج بزار تبريز - المصدر: بتصريف الباحثه</p>

مشروع ترميم Galleria Vittorio Emanuele II – (ميلانو / إيطاليا)



شكل (٨): يوضح الموقع العام للمعرض و مسقطه الافقي الذي يتخذ شكل صليب. المصدر: Google Earth، تحليل الباحثه



شكل (٩) يوضح المسقط الافقي لغاليريا فيتوريو إيمانويل الثاني. المصدر:

<https://www.traditionalbuilding>



شكل (١٠) يوضح السقالات المتحركة المصدر:

<https://www.impresapercassi.i>

معرض غاليريا فيتوريو إيمانويل الثاني هو المثال الأكثر أهمية في تطور اسواق الممرات، كان بنائه جزءاً أساسياً من التحول الهائل للمركز التاريخي لمدينة ميلانو، مما أدى إلى تحويل غاليريا إلى رمز سياسي للمدينة. تم تنظيم مسابقة معمارية في عام ١٨٦٢، حيث حصل جوزيبي مينجوني (١٨٢٩-١٨٧٧) على جائزة. على الرغم من أن المشروع تم تمويله في البداية من قبل مستثمرين من القطاع الخاص، فقد تم بيع المباني إلى مدينة ميلانو بعد وقت قصير من اكتمالها (Plevoets and Van Cleempoel, 2011).

بنية عن السوق

موقع السوق: يقع المعرض في المركز التاريخي لمدينة ميلانو و هو يقع ما بين مبنيين من اهم المباني في ميلانو و الذان يعدان من العلامات المميزه هناك وهم (Piazza del Duomo)، (Piazza Della Scala) انظر شكل (٨).

موقع السوق و الدراسات البصريه

الدراسة البصريه للسوق: يربط معرض فيتورو إيمانويل الثاني ما بين ساحتين لاهم المعالم المميزه بميلانو و هم (Piazza del Duomo)، (Piazza Della Scala). لذا يصنف الموقع ككل على انه علامه مميزه مهمه بميلانو. يتميز السوق بمساره الواضح الذي يربط ما بين الساحتين انظر شكل (٨).

التشكيل العمراني للسوق: يندرج المعرض تحت اسواق الممرات التي ظهرت باوروبا (shopping passage or arcade)، ان السوق تم تصميمه على شكل صليب لاتيني يتكون من ممر رئيسي بطول ١٩٥ م تقريباً لديه جناحين متعامدين عليه بطول ١١٠ م تقريباً و يتقاطعان في ساحة ثمانية الشكل مغطاة بقبة زجاجيه مئتمنة ٣٩ م قطر و ٤٧ م ارتفاع تمثل المصدر الرئيسي لضوء النهار و محاطين بمباني حجرية انظر شكل (٩) (Stoyanova, 2015).

التشكيل العمراني للسوق و الدراسات العمرانيه و المروريه

الدراسة العمرانيه: يقع السوق في منطقه تاريخيه و حيويه و سياحيه فيحيط بالسوق مجموعه من المباني المهمه الدينيه والفنيه و الثقافيه و التاريخيه، كما يحيط به كثير من المحال التجاريه العالميه و كثير من المقاهي و المطاعم، تتراوح ارتفاعات المباني بمحيط المعرض من (٤ الى ٥ ادوار) فيما يوازي ارتفاع المعرض ذاته، و تتسم المنطقه بتخطيطها القديم مما يحافظ على الروح القديمه للمدينه بطريقه معاصره.

الدراسة المروريه: يحاط المعرض بمجموعه من الساحات العمرانيه المهمه و لا يطل السوق بشكل مباشر على الشوارع المحيطة به بل يفصل بينهما ساحة كتدراثيه ميلانو ومن الخلف ساحة (Piazza della Scala).



شكل ١: يوضح ألوان الواجهات قبل عملية الحفاظ



شكل ٢: يوضح الواجهات بعد عملية الحفاظ

شكل (١١): يوضح الواجهات الداخلية للمعرض قبل عملية الترميم و بعدها و التغيير في الألوان الخاصة بالواجهات.

المصدر ١:

<https://commons.wikimedia.org>

المصدر ٢: www.pexels.com

تحليل الباحثه

يمكن تلخيص مشروع ترميم المعرض في مجموعه نقاط
(de Verteuil, 2016):

كان الهدف الرئيسي لعملية ترميم المعرض هو استعادته رونقه الاصلي كونه واجهه ذات لونين و كفيهه تالفهما مع اشعه الشمس هذا استدعى من فريق العمل تنفيذ عدة ابحاث كيميائيه ليتوصلوا الى الالوان الاساسيه التي كان عليها المعرض قبل عمليات الترميم القديمه التي اجريت عليه انظر شكل (١١).

١. تم تقسيم الاعمال على مرحلتين المرحة الاولى: البدء بترميم حوائط منتصف المعرض ثم في المرحة الثانيه تم الانتقال لترميم الاطراف الاربعه.

٢. لتسهيل عملية الترميم و عدم توقف المعرض عن العمل تم تصميم سقالة متحركة تتحرك على طول المسارات المثبتة في الأرض للقيام بصيانة الواجهات انظر شكل (١٠). ومع ذلك، سوف يتم ترميم المثلث الذي يتوسط المبنى باستخدام سقالات تقليدية.

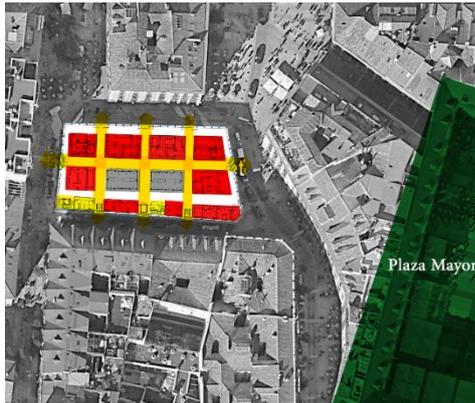
٣. تم جلي الارضيات المكونه من الرخام و الجرانيت و الموزايك و استبدال التالف منها بما يتناسب مع نفس المواد المستخدمه قديما.

٤. الاهتمام بترميم جميع النقوشات و التماثيل المتواجده بالاسقف.

تحليل مشروع اعاده التاهيل

جدول (٣): يستعرض تحليل نموذج Galleria Vittorio Emanuele II - المصدر: بتصريف الباحثه

مشروع تاهيل San Miguel Market - (مدريد / اسبانيا)



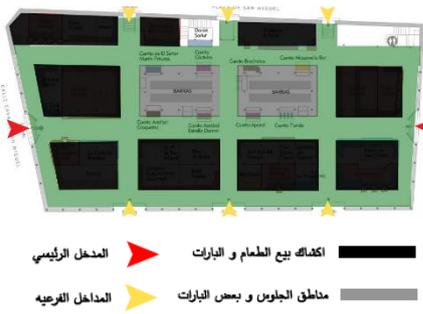
شكل (١٢) يوضح الموقع العام للسوق و شكل المسقط الافقي بمدخله وعلاقتهم بالمحيط العمراني
المصدر: Google Map + تحليل الباحثه

ان سوق سان ميغيل هو عبارة عن هيكل حديدي كبير تم افتتاحه في عام ١٩١٦، ففي السابق و في نفس الموقع ، كانت كنيسة سان ميغيل دي لوس أوكتوس قائمة، ولكن في عام ١٨٠٩ تم هدمها لأنها كانت في حالة يرثى لها. في هذا الوقت تم تحويل الموقع إلى ساحة عامة حيث بدأ السوق بالظهور عن طريق تجمع الاكشاك به. و في منتصف القرن التاسع عشر ، بدأ الوعي بالمشكلات الصحية و زياده الاوبئه في المنطقة ، ولهذا تم تصميم مشروع سوق بهيكل حديدي ، والذي تم افتتاحه في عام ١٩١٦ (Soleá, 2018).

موقع السوق: يقع سوق سان ميغيل في قلب مدريد التاريخيه فهو يقع في منطقه سكنيه تاريخيه و بجوار Plaza Mayor في مدريد، يحيط به ٤ شوارع تطل عليها مداخل السوق من جميع الجهات، انظر شكل (١٢) (Saca Caro, 2015).

بنية عن السوق

موقع السوق و

 <p>شكل (١٣) مسقط أفقي لسوق سان ميغيل موضح عليه المداخل و التقسيم الداخلي. المصدر: https://www.expansion.com تحليل الباحثة</p>	<p>الدراسه البصريه للسوق: يكتسب موقع السوق اهميته كونه يقع بجانب (Plaza Mayor) و (Basilica of S. Miguel). و التي تعمل كعلامات مميزه للمنطقه. و كونه ايضا يقع بالمركز التاريخي لمديريه و التي تجذب كثيرا من السياح. اهميه السوق المعماريه و كونه اخر سوق يتمتع بهذا الهيكل يجعله نقطه جذب هامه.</p>	
 <p>شكل ١: سوق سان ميغيل عام ٢٠٠٧ قبل عمليه الترميم</p>	<p>التشكيل العمراني للسوق: السوق مغطى من طابقين الارضي و المخازن التي بالاسفل و يتكون السوق من هيكل معدني و مغطى بسقف من القرميد يتكون السوق من ٨ ممرات بعرض ٤ إلى ٤,٥ متر و التي تقسم السوق من الداخل انظر شكل (١٣). وعادة ما تكون الأعمدة مربعة الشكل بطول ٢,٢ متر على كل جانب (Nieto et al., 2017).</p>	التشكيل العمراني للسوق و الدراسات المروريه
 <p>شكل ٢: سوق سان ميغيل بعد عمليه الترميم التي تعرض لها و تم الانتهاء منها عام ٢٠٠٩</p>	<p>الدراسات العمرانيه: يحاط السوق بمجموعه من المباني السكنيه و التي تحتوي على متاجر و مطاعم و مقاهي في طابقها الارضي المطل على الشارع و يتخللها بعض المباني الدينيه و الساحات العامه التاريخيه، وتتراوح ارتفاعات المباني السكنيه من ٤ إلى ٦ طوابق (١٣-١٩ متراً) و يبلغ ارتفاع السوق تقريباً ٩ أمتار، مما يسمح بالاطلاع على السوق من اعلى تلك البنىات.</p>	
<p>شكل (١٤) يوضح اعمال الترميم التي تعرض لها السوق المصدر ١: https://commons.wikimedia.org المصدر ٢: https://theculturetrip.com تحليل الباحثة</p>	<p>الدراسه المروريه: يحيط السوق شوارع مخصصه للسيارات و المشاه من جميع الجهات و التي تطل عليها مداخل السوق، ولكن لا يطل على اي ساحات واسعه و لهذا تم تغيير نشاط السوق مع عمليه الترميم.</p>	
	<p>يمكن تلخيص مشروع اعاده استخدام سوق سان ميغيل في مجموعه نقاط (García Page, 2010) انظر شكل (١٤):</p> <ol style="list-style-type: none"> ١. عمليه اعاده تأهيل و ترميم الهيكل و السقف المعدني المكون للسوق و الذي كان يعاني من انتشار الصدا و الكثير من المشاكل التي تعرض لها مع مرور السنين و هذا ادى الى الاهتمام بمعالجه الهيكل كل عامود على حدى، و تغيير زجاج الواجهات و تنفيذ بعض التعديلات على المبنى لجعله اكثر انفتاحا ما بين الداخل و الخارج. ٢. اعاده تصميم السوق داخليا و اعاده تقسيمه ليتناسب مع التغير في الاستخدام من سوق بيع منتجات غذائيه الى سوق مختص بعرض و تذوق جميع انواع المأكولات الاسبانيه التقليديه، تم تصميم كل كشك خصيصاً لتلبية الاحتياجات الخاصه بكل نوع من انواع الاطباق المختلفه، تم الاهتمام باستخدام الاخشاب في التصميمات الداخليه و خلق مناطق لجلوس الزوار وذلك للاستمتاع بالنكهات التاريخيه المختلفه. علاوة على ذلك ، فإن السوق مجهز بالكامل بنظام P.A بالإضافة إلى نظام بث صوتي شامل بالكامل. 	تحليل مشروع اعاده التأهيل

جدول (٤): يستعرض تحليل نموذج San Miguel Market - المصدر: بتصرف الباحثة

٤.٦. الدروس المستفادة من دراسات الحالة:

- من دراسات الحالة السابقة تم الوصول الى مجموعه من الدروس المستفادة وهي تتمثل في التالي:
١. اهميه دراسه القيم المتواجده بتلك الاسواق و العمل على الارتقاء بها و تعزيزها و الانتباه على عدم ضياعها.
 ٢. دراسه نقاط القوه و الضعف للسوق و المنطقه المحيطة به للعمل على استغلال الفرص المتاحة بافضل شكل و تجنب المخاطر و ايجاد حلول للمشاكل المتواجده به.
 ٣. الاهتمام بالحفاظ على طابع المنطقه او المبنى و الاهتمام بتعزيز خواصه المعماريه و العمرانيه عن طريق ترميمها (باستخدام نفس المواد و الاساليب التي بنيت بها) وازاله اي تعديلات تم اضافتها بالعصر الحديث للحفاظ على كونها مرآه للاحداث و الحياه في فتره ما.
 ٤. من الناحيه العمرانيه الاهتمام بالمخطط العمراني للسوق و تعزيز علاقته السوق بالمحيط الخاص به، مع الاهتمام بدراسه كيفيه رفع القيمه الاقتصاديه لتك الاسواق فنجد في حاله سوق تبريز و جاليريا فيتوريو إيمانويل الثاني تم الاهتمام بالحفاظ على نشاط السوق الاصلي اما في حاله سوق سان ميغيل تم تحويل السوق الي سوق تذوق يعرض المنتجات و الاطباق التي تشتهر بها اسبانيا والذي ادى الى زياده نسبه الزوار المترددين على السوق.
 ٥. تحديد الجبهه المسؤوله عن ادارة و تطوير السوق سواء كانت جبهه حكوميه او جهات خاصه او منفعه عامه ففي حاله سوق سان ميغيل و بزار تبريز و جاليريا فيتورو إيمانويل الثاني كانت الجهات التي ساهمت في الارتقاء بالسوق هي جهات و شركات خاصه.
 ٦. ابتكار اساليب في عمليات الترميم و التي تهدف الى سرعه التنفيذ و جودته مع الحفاظ على عدم ايقاف العمل بالسوق لمدته طويله.
 ٧. الاهتمام بادراج جميع انواع الابحاث الكيمياءيه و العلميه و التي تساعد على توفير افضل المعلومات عن المواد المستخدمه في عمليات الترميم و ما هي تركيبات الالوان المستخدمه في الاصل للوصول و الحفاظ على الطابع الاصلي للسوق المررم.
- و من دراسات الحالة و الدروس المستفادة منها تم استخلاص مجموعه من المعايير للاستفادة منها في عمليات الحفاظ على الاسواق المحليه و يمكن تلخيص المعايير المستخرجه من دراسات الحالة في شكل (١٥):



شكل (١٥): ديجرام يوضح المعايير المستخرجه من مشاريع اعاده التاهيل في دراسات الحاله - المصدر:الباحثه

٧. المعايير المستخلصه من الدراسه النظرية و الدراسه التحليلية:

الاسس و المعايير	شرح تفصيلي
اهميه تحديد الجهات المسؤوله عن ادارة السوق	الجهات التي تتمثل في (المؤسسات الحكوميه، المؤسسات الخاصه، المجتمع المدني، الشركات، الجمعيات).
تحديد نقاط القوه و الضعف و الفرص و المخاطر المتواجده بالسوق	اهميه دراسه و تحليل جميع المقومات و تصنيفها حسب اهميتها او كونها فرصه يمكن استغلالها و ما هي المخاطر المحيطة بالمشروع و ما نقاط الضعف به، تلك الدراسه تشمل السوق و المحيط العمراني له و القوانين التي تخضع لها المنطقه و البيئه المحيطة و المجتمع المحلي المحيط بالسوق، الظروف الاقتصاديه، الاجتماعيه، البيئيه، العمرانيه و هذا بهدف وضع دراسه باولويات المشروع و اهدافه.

اهمية دراسه ما هي اهداف التطوير ليجابوب عليها البرنامج التصميمي بطريقه واضحه ما هي العناصر التي تمثل اهميه ليتم الحفاظ عليها وما هي العناصر التي يمكن تغييرها. اهميه ان يعمل البرنامج التصميمي على الرفع من القيم المتواجده بالسوق.	وضع برنامج تصميمي واضح لعملية التأهيل و الذي يجابوب على الاهداف الخاصه بالمشروع
اهميه دراسه القيم الماديه (المعماريه و العمرانيه) و الغير الماديه (الاقتصادي، التاريخي، الثقافي، الهويه) دراسه جيده للعمل على الرفع منها و عدم المساس بروح السوق التقليديه.	وضع مشروع يعمل على الرفع من القيم المتواجده بالسوق
الاهتمام بالرفع من كفاءه انظمه الصرف الصحي و الحريق و مدى كفاءتهم. توفير الخدمات الرئيسييه من حمامات عامه لخدمه زوار السوق و البائعين	الاهتمام بالرفع من كفاءه العناصر الخدميه بالسوق
اهميه ادراج بعض الانشطه التي يتفاعل بها الزوار داخل الاسواق او في المحيط الخارجي له من كافيتريات و مطاعم و غيرها من الانشطه	ادراج أنشطة المشاركة المجتمعية
دراسه مدى فاعليه الحفاظ على نشاط السوق الاصلي او تغييره لنشاط اخر اكثر فاعليه مع الحفاظ على طابعه واحساسه الاساسي	تحديد اهميه الحفاظ على نشاط السوق او تغييره
اهميه تنميه الافراد و المجتمعات في المناطق التراثيه مع العمل على زياده الوعي لديهم باهميه تلك المباني و كيفيه الحفاظ عليها	تنميه البيئه و المجتمعات المحيطه بالمبنى التراثي

جدول (٥): يستعرض المعايير المستخلصة من الدراسات النظرية و الدراسات التحليلية - المصدر: الباحثه

٨. دراسه حاله: سوق باب اللوق – (القاهره/جمهورية مصر العربية):

تم اختيار سوق باب اللوق كدراسه حاله (كونه احد الاسواق المغطاه المتواجده بمنطقة القاهره الخديويه، ذو طراز معماري و هيكل معدني مميز، توافر المعلومات الخاصه به، سوق تاريخي تم بنائه من اكثر من ١٠٠ سنة).

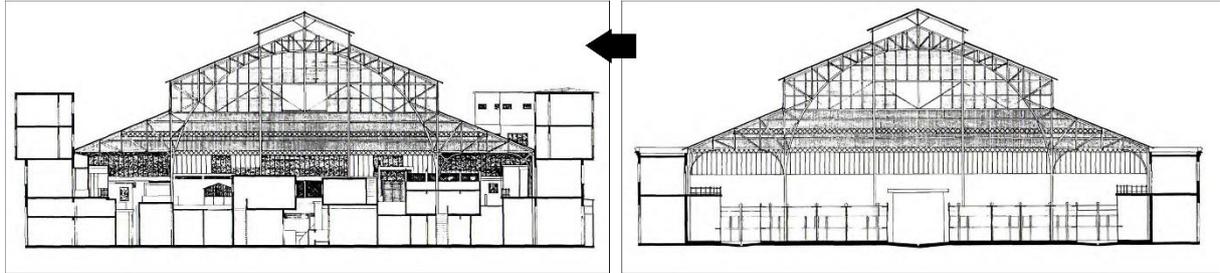
١.٨. نبذه تاريخيه عن السوق:

في الأول من مايو ١٩١٢، تم افتتاح السوق رسمياً للجمهور كانت فكره انشاء السوق للمهندس اليهودي المصري والمصرفي جوزيف أصلان كما يتميز السوق بان تم تشييده في موقع استراتيجي بجوار شبكة الترام وخط سكة حديد حلوان، التي كانت حيوية في ذلك الوقت (Lotfy et al., 2016). تم بناء هيكل السوق من هيكل معدني رائع بمساحه ٦٢٠٠ متر مربع، يتكون المسقط الأفقي للسوق من ممرين رئيسيين ومجموعه من الممرات الفرعيه الاخرى التي تقسم السوق، يحتوي الدور الأرضي للسوق على حوالي (١٥٠) متجر مخصص لأغراض مختلفه كالجزارة والخضروات والفاكهة ومنتجات الألبان، الأسماك والطيور .. إلخ، و يتواجد به (٥) أبواب لدخول المواطنين باب من شارع التحرير و الذي يتصل مباشرة بالممر الرئيسي للسوق وبابان اخريان من شارع الفلكي وأخران من شارع منصور و الذين يتصلون بالممران الفرعيان للسوق، كما كان الدور الأول يضم حوالي (٥٠) مكتباً انظر شكل (١٦) (Garret, 1996).



شكل (١٦): يوضح المسقط الأفقي لكل من الدور الأرضي و الدور الاول لسوق باب اللوق عام ١٩١٢ عام الافتتاح (المصدر: (Garret, 1995)

في عام ١٩٤٢ تم نقل ملكيه السوق الى حسين أحمد عيسى و الذي قاد المرحلة الثانية في تطوير السوق و التي تمثلت في خطط لبناء طابق ثاني و الذي اكتمل في عام ١٩٤٨. و بحلول عام ١٩٥٢ جاءت الثورة ومعها تراجع السوق وفي أواخر الخمسينات من القرن الماضي شهد السوق ارتفاعاً في التوسعات الغير مصرح بها في مساحة السوق (Lotfy et al., 2016). خلال السبعينات قادت زيادة تجارة الأحذية الى استحواذ محال الأحذية على الطابق الأول، وكنتيجه لذلك ادى هذا الى إضافة طابق ثالث إلى السوق في عام ١٩٧٠. كانت فترة الثمانينات هي النقطة المحورية في تراجع السوق و تدهوره، يوضح شكل (١٧) التطورات و التغييرات التي طرأت على السوق من خلال اضافته الادوار المختلفه.



شكل (١٧): قطاع يوضح التغييرات التي طرأت على السوق مع مرور الوقت من كون السوق مكون من دورين فقط الى اربع ادوار و التعديلات في الوحدات الداخليه ايضا و كيفية تحول الوضع الى العشوائيه المصدر: (Garret, 1995)

٢.٨. تحليل الوضع الراهن للسوق: سوف يتم تحليل سوق باب اللوق على ثلاثه مراحل و هي كالآتي:
المرحلة الاولى: تحليل الموقع العام للسوق و كيفية الوصول اليه و الدراسات البصريه للمحيط العمراني للسوق (العلامات المميزه و نقاط التجمع المهمه و نقاط الجذب المحيطه بالسوق).
المرحلة الثانيه: تحليل الدراسه العمرانيه لاستعمالات الاراضي و ارتفاعات المباني المحيطه بالسوق و الدراسات المروريه.
المرحلة الثالثه: رصد الحاله التي عليها السوق عن طريق تحليل مجموعه من الصور الخاصه به.

١.٢.٨ المرحلة الاولي: تحليل موقع السوق و الدراسات البصريه:

تهدف دراسه موقع السوق و الدراسات البصريه الى التعرف على ما هي العلامات المميزه و نقاط التجمع و المناطق التي يمكن استغلالها للعمل على الرفع من نسبه الجذب الى المنطقه و بتالي ان تعود بالايجاب على السوق.

١.١.٢.٨ تحليل موقع السوق:

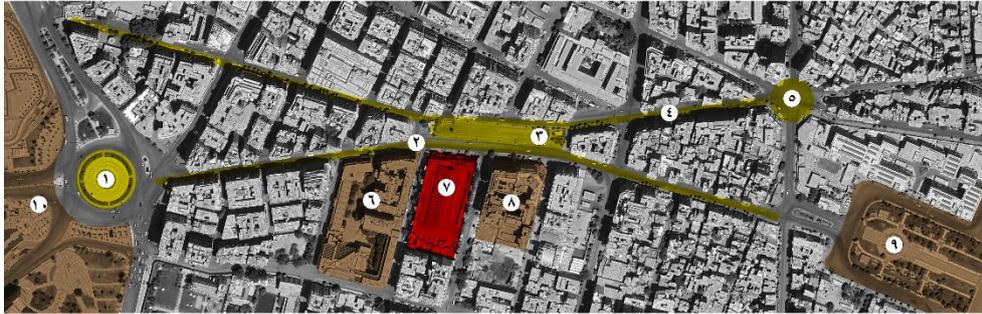
يقع سوق باب اللوق في حي عابدين و التي تعد جزء من منطقه القاهره الخديويه و المصنفة كونها (منطقه ذات قيمه مميزه) من قبل الجهاز القومي للتنسيق الحضاري و يتميز بوجوده في منطقه متميزه و حيويه كمنطقه باب اللوق فيطل السوق على شارع التحرير المواجه لميدان الفلكي و الذي يصل من ميدان التحرير الى قصر عابدين، و يحده من الجانبين شارع منصور و شارع الفلكي و من الخلف شارع محمد محمود انظر شكل (١٨).

٢.١.٢.٨ الدراسه البصريه للسوق و العلامات المميزه:

يقع السوق بمنطقة باب اللوق المتواجده بوسط المدينه و التي تمتاز بتخطيطها الشبكي و الميادين التي تتفرع منها الشوارع المختلفه، و يتميز طابع العمران بها بتواجد المباني الكلاسيكيه و يتخللها كثير من المباني التي لا تتميز بطابع معماري معين انظر شكل (١٨)، و يتميز السوق في حد ذاته بالبساطه و الجمال و التناسق فقد استخدمت عناصر كلاسيكيه بسيطه و تم استلهام العقود الخموسه المديبيه من العمارة الإسلامية بالإضافة الى استخدام تشكيل كتلي متميز باستخدام كتل مختلفه كتلك المميزه للمدخل و التي تعرضت للاهمال في وقتنا الحالي، يحاط السوق بعدد من المباني المهمه و المميزه مثل Greek Campus و الغرفه التجاريه و قصر عابدين و المتحف المصري و مجمع التحرير، و يجاور السوق مترو الانفاق (انور السادات، محمد نجيب)، و يجاوره مجموعه من البؤر مثل ميدان التحرير، ميدان الفلكي، حديقته قصر عابدين انظر شكل (١٨).



الطرز المعماريه للمباني المحيطة بالسوق



- ١ ميدان التحرير
- ٢ شارع التحرير
- ٣ ميدان النكسي
- ٤ شارع البستان
- ٥ ميدان محمد فريد
- ٦ Greek Campus
- ٧ سوق باب اللوق المغنى
- ٨ الغرفه التجاريه
- ٩ قصر عابدين و الحدائق المحيطة به
- ١٠ الحدائق و المباني المتواجده بميدان التحرير

العلامات المميزه و البؤر



١- ميدان التحرير

٦- Greek Campus

٨- الغرفه التجاريه

٩- قصر عابدين

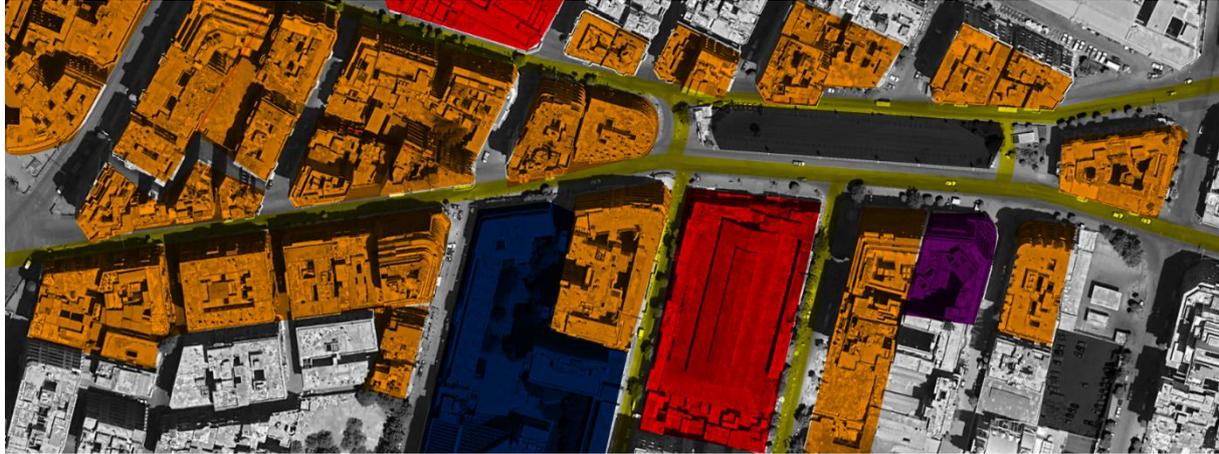
شكل (١٨): خريطة توضح موقع السوق و ما يحيط به من علامات مميزه و شوارع و ميادين - المصدر: تصوير و تحليل الباحثه - اغسطس ٢٠٢٣

٢.٢.٨ المرحلة الثانيه: الدراسه العمرانيه و المروريه:

تهدف الدراسه العمرانيه و المروريه للسوق بالتعرف على ما هي الاستعمالات و الارتفاعات المختلفه للمباني المحيطة بالسوق و كيفيه تأثيرها على سوق باب اللوق، التعرف على الكثافه المروريه وحاله الشوارع المتواجده بالمنطقه و مدى توفر و سائل المواصلات الى السوق و نسبه التشجير وغيرها.

١.٢.٢.٨ الدراسه العمرانيه:

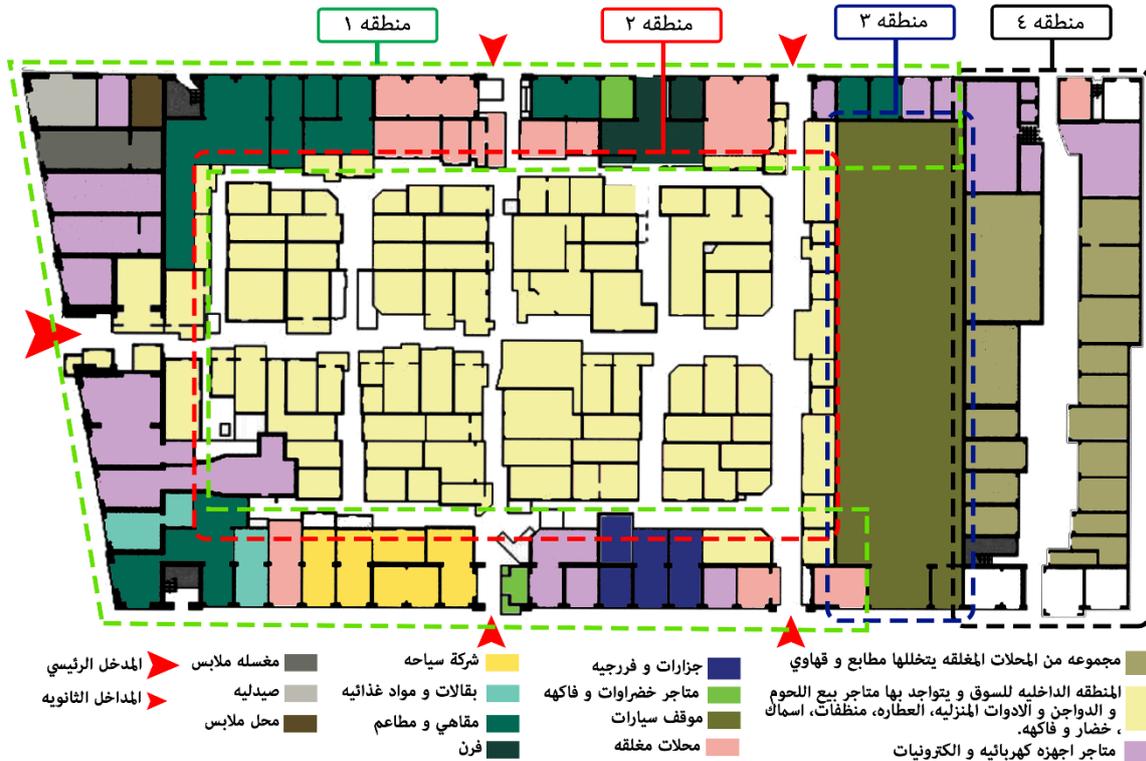
يتميز موقع سوق باب اللوق انه يقع في منطقه حيويه تتنوع فيها الانشطه المختلفه فتتسم النسبه الاكبر من المباني المحيطة بالسوق بانها مباني تجاريه بالدور الارضي و الادوار العليا اما سكنيه او اداريه، و يوجد بعض المباني التعليميه مثل Greek Campus و بعض المباني الحكوميه مثل الغرفه التجاريه و مباني تاريخيه مثل قصر عابدين، تتنوع المتاجر المحيطة بالسوق من متاجر بيع ادوات الكمبيوتر، متاجر خاصه ببيع النظارات، انظر شكل (١٩) الذي يوضح استعمالات الاراضي المحيطة بالسوق، تتراوح الارتفاعات المحيطة بالسوق من (٨ الى ١٠) ادوار ولكن يوجد بعض المباني القديمه و التي يتراوح ارتفاعها من (٣ الى ٤) ادوار.



تجاري ■ استخدامات متعددة ■ مبنى حكومي ■ تعليمي ■ انتظار سيارات ■

شكل (١٩): يوضح استعمالات الاراضي المحيطة بالسوق (سكني، تجاري، تعليمي، حكومي)
المصدر: Google earth - تحليل الباحثه

• اما فيما يخص توزيع الانشطه و المحال داخل سوق باب اللوق فيمكن تقسيم الدور الارضي الى اربع مناطق انظر شكل (٢٠، ٢١)، المنطقه الاولى و هي مجموعه المتاجر المطله على الشارع و تتراوح الانشطه بها من متاجر لبيع اللحوم، بقالات، مقاهي و مطاعم، صيدليات و متاجر اجهزه كهربائيه. المنطقه الثانيه و هي السوق من الداخل و النسبه الاكبر هي لمتاجر اللحوم و الدواجن و تتخللها متاجر للادوات المنزليه، عطاره و بقالات. المنطقه الثالثه و هي موقف السيارات و له مدخله الخاص، المنطقه الرابعه و هي الممر الخلفي الغير مسقوف و الذي تتطل عليه مجموعه من القهاوي و مطابخ الورق، متاجر كهربائيه، ولكن النسبه الاكبر من تلك المتاجر مغلقه، الادوار العليا تم اشغالها من قبل ورش مختصه باصلاح الاحذيه والحقائب، كهربائيه، ورش حياكه، مطابع ورق، ولكن الغالبية العظمى من تلك الورش مغلقه حاليا لقله الزوار.



شكل (٢٠): يوضح تحليل المسقط الافقي للدور الارضي لسوق باب اللوق - المصدر: تحليل الباحثه



شكل (٢١): صور مجمعه لمجموعه من المتاجر داخل و خارج السوق - المصدر: الباحثه - اغسطس ٢٠٢٣

٢.٢.٢.٨ الدراسة المروريه:

تمتاز منطقه و سط البلد بالكثافه المروريه العاليه و تصل الى الازدحام المروري الشديد في الفتره من الساعه الواحده ظهرا الى وقت العصر وهذا ينطبق ايضا على منطقه باب اللوق التي يتواجد بها السوق، تمتاز الشوارع المحيطة بالسوق بعرضها الكبير الذي يتراوح من (٦م الى ١٥م)، جميع الشوارع المحيطة بالسوق ذات اتجاه واحد، يتم استخدامها من قبل السيارات الملاكي، اتوبيسات النقل العام، الميكروباصات، تتميز حاله رصف الشوارع بانها جيده و الارصفه المتواجده بالشوارع الرئيسيه حالتها افضل من المتواجده بالشوارع الجانيه التي تحتاج الى الصيانه، نسبه التشجير المتواجده بالشوارع الجانيه جيده و تساعد على القاء الظلال على الشارع، انظر شكل (٢٢).



شارع المنصور

شارع الفلكي

شارع التحرير

شكل (٢٢): يوضح الشوارع التي يطل عليها السوق و يظهر حالتها و انواع المركبات التي بها و الاشغالات المتواجده بها - المصدر: الباحثه - اغسطس ٢٠٢٣

٣.٢.٨ المرحله الثالثه: رصد الحاله التي عليها السوق:

تعرض السوق لتدهور على مدى العقود الماضيه. واحد اسباب التدهور هي التوسعات الغير المصرح بها من قبل المحال التجاريه الداخليه والخارجيه، وبالتالي أصبحت المسارات أضيق وأصعب للاستخدام، ومن الاسباب الاخرى للتدهور هي هجران اصحاب المحال و تحويلها الى مخازن. و بنسبه الى الواجهات الخارجيه تظهر التعديلات عليها نتيجة تغير الاستعمالات بالمحال الخارجيه و تحويلها الى مقاهي و مطاعم و صيدليات و انواع مختلفه اخرى. انظر جدول (٦) يوضح بالصور التعديلات و التدهور الذي تعرض له السوق.

رصد وتحليل الوضع الحالي للسوق



الواجهات الخارجيه

من تحليل الواجهات الخارجيه للسوق تظهر التعديت عليها من قبل اللافتات الخاصه بكل متجر و التي تختلف عن الاخرى، ظهور المداخل الخاصه بالمقاهي و وحدات التكييف و الاسلاك الكهربائيه.



الهيكل المعدني و السقف

من تحليل الهيكل المعدني فهو بحاله جيده بالرغم من انعدام الصيانه، ولكن يظهر التدهور جليا في الزجاج الذي كان يغطي جميع الفتحات و الشبابيك بالسوق و عدم استبداله بغيره، وانهيار اجزاء من التغطيات لانعدام عمليات الصيانه، الكميات الكبيره من المخلفات المتواجده بالسقف و بمناطق كثيره غير ها بالسوق.



المنبي من الداخل

من تحليل الصور يظهر لنا الاهمال و العشوائيه التي تتواجد داخل السوق و فقدان السوق الي هويته نتيجة كثره التدخلات من اصحاب المتاجر على الوحدات الداخليه و بناء ادوار عليا على الوحدات الاصليه و الاعتداء على الممرات و البروز بالوحدات للخارج و عدم الاهتمام بنظافه السوق، مع وجود كم كبير من الاسلاك الكهربائيه المتواجده على الحوائط.

جدول (٦): يوضح تحليل لمجموعه من الصور لبناء صورته واضحه عن الوضع الحالي للسوق.
المصدر: تحليل و تصوير الباحثة - أغسطس ٢٠٢٣

٣.٨. تطبيق معايير عمليات اعاده التاهيل على سوق باب اللوق انظر جدول (٧):

المعايير	شرح تفصيلي				
القيم المتواجده بالسوق التي يجب العمل على الارتقاء بها	<p>القيمه التاريخيه للسوق: فسوق باب اللوق سوق تاريخي مر على بنائه اكثر من ١٠٠ عام، يعد السوق من اوائل الاسواق المغطاه التي تم بنائها في مصر، و التطور الذي تعرض له السوق عبر السنوات المختلفه و تنوع الحرف المقامه به و التي بحاجه للحفاظ عليها و احيائها.</p> <p>القيمه المعماريه و العمرانيه للسوق: و تظهر في هيكل السوق المعدني و في نوع السوق كسوق مغطى و التي تستوجب صيانتها، و موقعه المتميز المتواجد على شارع التحرير و ميدان الفلكي.</p> <p>القيمه الاقتصاديه: و التي تتمثل في اهميته التاريخيه و التي يمكن ان تكون ذا عائد اقتصادي للسوق، ثانيا اعاده تاهيل السوق و الاهتمام بجعله يعمل بكامل كفاءته و احياء الحرف التي كانت متواجده به سيعمل على زياده عائده الاقتصادي.</p>				
	<p>القيمه الوظيفيه: و التي تظهر في اعاده تشغيل السوق بكامل كفاءته و الحفاظ على الحرف و الورش المتواجده به.</p> <p>قيمه الندره: كون السوق واحد من انماط الاسواق المغطاه في مصر و التي تتميز بهيكلها المعدني و التي تحتاج الى لفت النظر اليها.</p>				
تحليل نقاط القوه و الضعف و الفرص و المخاطر المتواجده بالسوق	<table border="1"> <thead> <tr> <th data-bbox="735 875 949 920">القوه</th> <th data-bbox="949 875 1406 920">الضعف</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td data-bbox="735 920 949 1541"> <ol style="list-style-type: none"> ١. تواجد السوق في موقع متميز. ٢. موقع السوق القريب من ميادين مهمه و قصر عابدين. ٣. تواجد السوق في منطقه ذات قيمه مميزه (منطقه القاهره الخديويه). ٤. تواجد كثير من النقاط التي يمكن ان تعمل كنقاط جذب و علامات مميزه بجانب السوق. ٥. وجود محطات مترو تسهل عمليه الوصول. ٦. تواجد السوق في قلب منطقه تجاريه. ٧. تنوع الانشطه المتداوله بداخل السوق و خارجه. ٨. إطلال السوق على شوارع واسعه و ميادين و الذي يساعد على فتح المجال للرؤيه. </td> <td data-bbox="949 920 1406 1541"> <ol style="list-style-type: none"> ١. تغيير واجهات السوق من قبل المحال و ظهور المداخن الخاصه بالمطاعم و اللافتات على الواجهات. ٢. القمامه المنتشره بنسب كبيره بالسوق. ٣. الاهمال و انعدام الصيانه. ٤. التعدييات من قبل المتاجر على ممرات الحركه مما يزيد من صعوبه الحركه داخل السوق. ٥. عدم الفصل ما بين الانشطه داخل السوق متاجر بيع اللحوم و الطيور عن محال بيع الخضار و الفاكه للحفاظ على الصحه. ٦. عدم وجود اداره تهتم باداره و تنظيم السوق. ٧. عدم وجود انظمه الحمايه من الحرائق و تدهور حاله الصرف الصحي به. ٨. استخدام ميدان الفلكي كجراج للسيارات. </td> </tr> </tbody> </table>	القوه	الضعف	<ol style="list-style-type: none"> ١. تواجد السوق في موقع متميز. ٢. موقع السوق القريب من ميادين مهمه و قصر عابدين. ٣. تواجد السوق في منطقه ذات قيمه مميزه (منطقه القاهره الخديويه). ٤. تواجد كثير من النقاط التي يمكن ان تعمل كنقاط جذب و علامات مميزه بجانب السوق. ٥. وجود محطات مترو تسهل عمليه الوصول. ٦. تواجد السوق في قلب منطقه تجاريه. ٧. تنوع الانشطه المتداوله بداخل السوق و خارجه. ٨. إطلال السوق على شوارع واسعه و ميادين و الذي يساعد على فتح المجال للرؤيه. 	<ol style="list-style-type: none"> ١. تغيير واجهات السوق من قبل المحال و ظهور المداخن الخاصه بالمطاعم و اللافتات على الواجهات. ٢. القمامه المنتشره بنسب كبيره بالسوق. ٣. الاهمال و انعدام الصيانه. ٤. التعدييات من قبل المتاجر على ممرات الحركه مما يزيد من صعوبه الحركه داخل السوق. ٥. عدم الفصل ما بين الانشطه داخل السوق متاجر بيع اللحوم و الطيور عن محال بيع الخضار و الفاكه للحفاظ على الصحه. ٦. عدم وجود اداره تهتم باداره و تنظيم السوق. ٧. عدم وجود انظمه الحمايه من الحرائق و تدهور حاله الصرف الصحي به. ٨. استخدام ميدان الفلكي كجراج للسيارات.
	القوه	الضعف			
<ol style="list-style-type: none"> ١. تواجد السوق في موقع متميز. ٢. موقع السوق القريب من ميادين مهمه و قصر عابدين. ٣. تواجد السوق في منطقه ذات قيمه مميزه (منطقه القاهره الخديويه). ٤. تواجد كثير من النقاط التي يمكن ان تعمل كنقاط جذب و علامات مميزه بجانب السوق. ٥. وجود محطات مترو تسهل عمليه الوصول. ٦. تواجد السوق في قلب منطقه تجاريه. ٧. تنوع الانشطه المتداوله بداخل السوق و خارجه. ٨. إطلال السوق على شوارع واسعه و ميادين و الذي يساعد على فتح المجال للرؤيه. 	<ol style="list-style-type: none"> ١. تغيير واجهات السوق من قبل المحال و ظهور المداخن الخاصه بالمطاعم و اللافتات على الواجهات. ٢. القمامه المنتشره بنسب كبيره بالسوق. ٣. الاهمال و انعدام الصيانه. ٤. التعدييات من قبل المتاجر على ممرات الحركه مما يزيد من صعوبه الحركه داخل السوق. ٥. عدم الفصل ما بين الانشطه داخل السوق متاجر بيع اللحوم و الطيور عن محال بيع الخضار و الفاكه للحفاظ على الصحه. ٦. عدم وجود اداره تهتم باداره و تنظيم السوق. ٧. عدم وجود انظمه الحمايه من الحرائق و تدهور حاله الصرف الصحي به. ٨. استخدام ميدان الفلكي كجراج للسيارات. 				
<table border="1"> <thead> <tr> <th data-bbox="735 1541 949 1597">الفرص</th> <th data-bbox="949 1541 1406 1597">المخاطر</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td data-bbox="735 1597 949 2002"> <ol style="list-style-type: none"> ١. وجود السوق في منطقه القاهره الخديويه التي تم ادراجها من قبل الجهاز القومي للتنسيق الحضاري كمنطقه مميزه. ٢. تواجد السوق على شارع التحرير و ميدان الفلكي. ٣. استغلال المتاجر المطله على الشارع المنصور كقهاوي و كافيهات و التي يمكن استغلالها كنقاط جذب. ٤. تواجد السوق في منطقه منظمه. </td> <td data-bbox="949 1597 1406 2002"> <ol style="list-style-type: none"> ١. الاهمال الشديد للسوق و انعدام الصيانه. ٢. انهيار هيكل السوق و الذي يعد واحد من العناصر المميزه به. ٣. نفور البائعين من السوق و زياده نسبه المحال المغلقه مع مرور الوقت. ٤. زياده نسبه التلوث مما يؤثر على جوده وصحه المواد العذائيه المباعه. ٥. غياب القوانين وزياده التعدييات. </td> </tr> </tbody> </table>	الفرص	المخاطر	<ol style="list-style-type: none"> ١. وجود السوق في منطقه القاهره الخديويه التي تم ادراجها من قبل الجهاز القومي للتنسيق الحضاري كمنطقه مميزه. ٢. تواجد السوق على شارع التحرير و ميدان الفلكي. ٣. استغلال المتاجر المطله على الشارع المنصور كقهاوي و كافيهات و التي يمكن استغلالها كنقاط جذب. ٤. تواجد السوق في منطقه منظمه. 	<ol style="list-style-type: none"> ١. الاهمال الشديد للسوق و انعدام الصيانه. ٢. انهيار هيكل السوق و الذي يعد واحد من العناصر المميزه به. ٣. نفور البائعين من السوق و زياده نسبه المحال المغلقه مع مرور الوقت. ٤. زياده نسبه التلوث مما يؤثر على جوده وصحه المواد العذائيه المباعه. ٥. غياب القوانين وزياده التعدييات. 	
الفرص	المخاطر				
<ol style="list-style-type: none"> ١. وجود السوق في منطقه القاهره الخديويه التي تم ادراجها من قبل الجهاز القومي للتنسيق الحضاري كمنطقه مميزه. ٢. تواجد السوق على شارع التحرير و ميدان الفلكي. ٣. استغلال المتاجر المطله على الشارع المنصور كقهاوي و كافيهات و التي يمكن استغلالها كنقاط جذب. ٤. تواجد السوق في منطقه منظمه. 	<ol style="list-style-type: none"> ١. الاهمال الشديد للسوق و انعدام الصيانه. ٢. انهيار هيكل السوق و الذي يعد واحد من العناصر المميزه به. ٣. نفور البائعين من السوق و زياده نسبه المحال المغلقه مع مرور الوقت. ٤. زياده نسبه التلوث مما يؤثر على جوده وصحه المواد العذائيه المباعه. ٥. غياب القوانين وزياده التعدييات. 				

<p>الجهات الحكومية (state governance): الجهاز القومي للتنسيق الحضاري – صندوق التنمية الحضاريه – وزاره البيئه - وزارة السياحة والآثار – وزاره الصحة. القطاع الخاص (private sector): شركات النظافه – الجمعيات – شركات الامن الحكومات المحليه (local governance): الاحياء. المجتمع المدني (civil society): رواد السوق، السياح، اصحاب الوحدات التجاريه.</p>	<p>الجهات المسؤوله عن التطوير و الاداره</p>
<p>١. الاهتمام بتطوير انظمه الحريق. ٢. تطوير و اصلاح انظمه الصرف الصحي. ٣. الاهتمام بصيانه الكهرباء و الاضاءه بالسوق. ٤. اضافه حمامات عامه لخدمه اصحاب المحال، و زوار السوق.</p>	<p>الاهتمام بالرفع من كفاءه العناصر الخدميه</p>
<p>١. اقامه ندوات تثقيفيه عن اهميه تراث المنطقه و هذا للرفع من الوعي العام لسكان المنطقه و اصحاب المتاجر. ٢. اقامه انشطه تفاعليه لجذب انتباه الناس الى السوق. ٣. انشاء سوق مؤقت (شهري، اسبوعي) بالشوارع الجانييه للسوق بجانب نشاط السوق الاساسي يقوم به الافراد بتبادل نوع مختلف من السلع لجذب نوع جديد من الزوار.</p>	<p>الدراج أنشطة المشاركة المجتمعيه</p>
<p>يتميز السوق باحتوائه على نوعين من النشاطات، الاول و المتمثل في الدور الارضي وهو سوق بيع المواد الغذائيه المختلفه من اللحوم و الدواجن و الاسماك الى بيع الخضراوات و الفاكهه، بيع الادوات المنزليه، الثاني و المتمثل في الادوار العليا تحتوي على مجموعه من الورش صناعه الاحذيه و الجلود، مطابع، ورش حياكه الملابس.</p>	<p>الرفع من نشاط السوق</p>
<p>١. استغلال الميدان بنشاط جاذب افضل من استغلاله كموقف للسيارات ودراسه نقل الموقف لموقع قريب. ٢. تطوير واجهات المباني المحيطة بالسوق بجانب تطوير واجهات السوق ذاته وازاله اي تعديلات على الواجهات. ٣. زياده نسبه التشجير و المناطق الخضراء لزياده نسبه الظلال. ٤. خلق مناطق تفاعليه من مناطق جلوس و مقاهي و كافيها و مناطق مظله لاستراحه الزوار.</p>	<p>تصميمه البيئه و المجمعات المحيطة بالتراثي</p>
<p>من تحليل النقاط السابقه يمكن استخلاص البرنامج التصميمي لسوق باب اللوق كالتالي: اولا: البرنامج الخاص بالسوق ذاته: ١. صيانه هيكل السوق المعدني، ازاله اي تعديلات تم اضافتها من قبل التجار. ٢. اعاده تصميم السوق من الداخل و ازاله التعديلات على الممرات، وصيانه الارضيات و ازاله اي عوائق. ٣. التخلص من الكم الهائل من النفايات المتواجده بداخل السوق. ٤. اعاده تقسيم السوق من الداخل و تجميع المتاجر ذات التخصص المتشابهه مع بعضها لضمان نسبه اعلى للنظافه. ٥. صيانه البنيه التحتيه، الصرف الصحي، و الاهتمام بتطوير انظمه الحريق. ٦. الاهتمام بتحديد شركات للنظافه و امن السوق.</p>	<p>وضع برنامج تصميمي و اوضح لعمله التاهيل و الذي يجاب على الاهداف الخاصه بالمشروع</p>
<p>ثانيا: البرنامج الخاص بمحيط السوق: ١. الاهتمام بربط بين السوق و البيئه المحيطة به. ٢. انشاء مجموعه من مناطق الجلوس و المقاهي و الاستراحات للرفع من قيمه المنطقه. ٣. الاهتمام بترميم الواجهات و ازاله التعديلات من قبل المتاجر لاطهار قيمتها التراثيه. ٤. اعاده استخدام ميدان الفلكي بنشاط يرفع من قيمه المنطقه التاريخيه و الاجتماعيه.</p>	

جدول (٧): يوضح تطبيق معايير التطوير على سوق باب اللوق - المصدر: تحليل الباحثه

٩. النتائج و التوصيات:

اهتم البحث بدراسة الاسواق التاريخيه و المغطاه منها بصفه خاصه الواقعه في نطاق منطقته القاهره الخديويه و بالرغم من احتوائها على مجموعه من القيم المهمه الماديه (المعماريه، العمرانيه) و الغير ماديه (التاريخيه، الاقتصاديه و الوظيفيه)، و بالرغم من هذا فان تلك الاسواق مازالت معرضه للاهمال. اهتمت الدراسه برصد حاله الاسواق المغطاه بمحيط القاهره الخديويه و حصرهم فيتواجد بها ثلاثه اسواق (سوق العتبه، سوق باب اللوق، سوق سكه حديد مصر) و من الدراسه الميدانيه تم رصد حاله المترديه التي وصلت اليها تلك الاسواق لغياب عمليه الصيانه و الاهتمام بها، قلته النظافه و العشوائيه داخل السوق، و من دراسه **سوق باب اللوق** بشكل خاص رغم اهميه موقه و الذي يقع على شارع التحرير المطل على ميدان الفلكي و القريب من ميدان التحرير و قصر عابدين الى انه مهمل و يمكن تحديد المشاكل و حاله السوق كالاتي فنجد كيفيه تعدي الباعه على الواجهات الخارجيه نتيجته اختلاف تصميم كل وحده عن الاخرى و تواجد وحدات التكييف و المداخن على الواجهات، الاهمال بهيكل المبنى فنجد الانهيار في سقفه الحديدي و انهيار زجاج الشبابيك المخصصه للاناره و التهويه، و الانتشار الكبير للقمامه بكثير من اجزاء السوق.

اهتمت الدراسه بتحليل مجموعه من الامثله المشابهه العالميه و الاقليمييه و التي خضعت لعمليات ترميم او تاهيل و استخلاص مجموعه من المعايير التي تم تطبيقها على سوق باب اللوق و تلك المعايير هي:

١. دراسه القيم التي يحتوي عليها السوق للعمل على الرقي بها.
 ٢. تحديد الجهات المسؤوله عن السوق و تطويره و ادارته.
 ٣. تحديد نقاط القوه و الضعف و الفرص و المخاطر التي يتعرض لها السوق.
 ٤. دراسه حاله الفراغات و العناصر الخدميه بالمشروع.
 ٥. ادراج انشطه المشاركه المجتميه.
 ٦. دراسه اساليب تنميه البيئه و المجتمعات المحيطة بالمبنى
- الهدف من تلك المعايير هو وضع برنامج تصميمي واضح لعمليه تطوير الاسواق التاريخيه.

ومن تطبيق المعايير السابق ذكرها على سوق باب اللوق تم الخروج بمجموعه من التوصيات:

١. عمليه الرفع من كفاءه السوق تعتمد على عاملان و هما تطوير مبنى السوق بجانب تطوير البيئه المحيطة به و العمل على الربط بينهما.
٢. اهميه رصد القيم المتواجده بالسوق للعمل على الرفع منها و عدم خساراتها مع عمليات التطوير.
٣. اهميه اشراك الجهات المختلفه في عمليه التطوير: (الجهات الحكوميه، الجهات و الشركات الخاصه، المجتمع المحلي).
٤. اهميه دراسه تاريخ السوق و تخطيطه قديما للحفاظ على طابعه الاصلي و روحه التاريخيه مع عمليه التاهيل.
٥. دراسه وضع النشاط الحالي للسوق ليتم تطويره بما يتناسب مع الوقت الراهن و ما هي العوامل التي تساعد على زياده القيمه الاقتصاديه للسوق.
٦. رصد و توثيق وضع السوق و تقييمه للوصول للحلول المثلى لعمليه التطوير.
٧. العمل على ادراج انشطه تحفز المشاركه المجتمعيه بداخل السوق لجذب الانتباه و التفاعل بداخل السوق.
٨. ابتكار افضل الطرق و الحلول للتسهيل من عمليه التطوير بما لا يخل بنشاط السوق.
٩. دراسه حاله الخدمات من انظمه الحريق و صرف شركات التنظيف و التخلص من المخلفات و غيرها من الخدمات التي ترفع من كفاءه السوق و حمايته من المخاطر.

١٠. المراجع:

المراجع الاجنبية:

- [1] ALSADATY, A., ELKERDANY, D., HAMZA, N., IMAM, S., ELSERAFI, T. & ABDALLAH, M. 2021. Socio-spatial regeneration challenges in Attaba historic market, Cairo–Egypt. *Journal of Humanities and Applied Social Sciences*, 3, 217-236.
- [2] DE VERTEUIL, L. 2016. *The 2015 Galleria Vittorio Emanuele II Restoration*. Wesleyan University.
- [3] EMBABY, M. E. 2014. Sustainable Urban Rehabilitation of Historic Markets ‘Comparative Analysis’. *International Journal Of Engineering Research & Technology (IJERT) Volume*, 3.
- [4] GARCÍA PAGE, C .٢٠١٠ .Mercado de San Miguel. El último superviviente en Madrid. *BIA*, 40-45.
- [5] GARRET, P. 1995. Bab el-Louk: métamorphoses d’un “marché moderne” au Caire. Paris: Ecole d’Architecture de Paris La Villette.
- [6] GARRET, P. 1996. Appropriation et transformation d'un modèle importé en Égypte: le cas du marché de Bab el-Louk au Caire. *Les Cahiers du Réseau Architecture/Anthropologie*, 123-146.
- [7] GONZÁLEZ, S. 2017. *Contested markets, contested cities: Gentrification and urban justice in retail spaces*, Routledge.
- [8] HAMZA, N .,ELKERDANY, D., IMAM, S., ALSADATY, A. & ELSERAFI, T. 2022. Attaba Market Hall in Khedive Cairo, Egypt: Pivoting Urban Grids, Ambiances and Socialities. *Architecture and Urban Transformation of Historical Markets: Cases from the Middle East and North Africa*.
- [9] IMAM, S., ELKERDANY, D., HAMZA, N., ELSADATY, A., ELSERAFI, T. & ABDALLAH, M. 2020. Temporary uses and regeneration of historic contexts, the case of Attaba market, Cairo. *Journal of Engineering and Applied Science*.
- [10] KHALIL, M. A. M. 2019. Urban Conservation Challenges of Traditional Historic Markets: Case Study of Palermo, Italy. *WIT Transactions on the Built Environment*, 188, 203-214.
- [11] LOTFY, M. Y., SOLIMAN, A. & MANDOUR, A. 2016. A Study of Islamic and Arab Markets' Role in Revitalizing Urban Spaces. *Journal of Islamic Architecture*, 3, 193-200.

- [12] MEHANNA, W. A. E.-H. & MEHANNA, W. A. E.-H. 2019. Urban renewal for traditional commercial streets at the historical centers of cities. *Alexandria Engineering Journal*, 58, 1127-1143.
- [13] MISIRLISOY, D. 2021. Towards Sustainable Adaptive Reuse of Traditional Marketplaces. *The Historic Environment: Policy & Practice*, 12, 186-202.
- [14] NIETO, V., CARCABOSO, I., FERNÁNDEZ, P. & GOMEZ, S. 2017. *MERCADO DE SAN MIGUEL* [Online]. <http://madridrocks.iessapereaude.com/our-buildings/mercado-de-san-miguel/>. [Accessed 31/7 2023].
- [15] PLEVOETS, B. & VAN CLEEMPOEL, K. 2011. Assessing authenticity of nineteenth-century shopping passages. *Journal of Cultural Heritage Management and Sustainable Development*, 1, 135-156.
- [16] RADOINE, H. 2013. Rehabilitation of Tabriz bazar. Aga Khan Award for Architecture.
- [17] SACA CARO, C. P. 2015. Mercado municipal sostenible gastronómico de la culinaria de la región de Piura.
- [18] SCHMIECHEN, J. & CARLS, K. 1999. The British market hall: A social and architectural history. (*No Title*).
- [19] SOLEÁ, P. 2018. *SAN MIGUEL MARKET: traditional markets with flavor* [Online]. <https://porsolea.com/mercado-de-san-miguel-mercados-tradicionales-con-sabor/>. [Accessed 31/7 2023].
- [20] STOYANOVA, I. 2015. The iron-glass roof of the Milan Gallery Vittorio Emanuele II: knowing the past, understanding the present and preservation for the future. *Structural Studies, Repairs and Maintenance of Heritage Architecture.– 2015–XIV.–C*, 75-86.
- [21] YADOLLAHI, S. 2017. *The Iranian bazaar as a public place: a reintegrative approach and a method applied towards the case study of the Tabriz bazaar*. BTU Cottbus-Senftenberg.
- [22] YADOLLAHI, S., WEIDNER, S. & NAGLER, H. A method for mapping the publicity-privacy spectrum in a historical bazaar in Iran: illustrating the socio-spatial fabric of the Tabriz Bazaar as a public place. Book of proceedings, AESOP 2017 Congress, Spaces of Dialog for Places of Dignity: Fostering the European Dimension of Planning, 11-14 July 2017 Lisbon, Portugal, 2017. Universidade de Lisboa, 969-980.